❖حكم اللام الساكنة:

- تقع اللام الساكنة في خمسة مواطن، هي: لام (أل) التعريف، ولام الفعل، ولام الاسم، ولام الحرف، ولام الأمر.

وفيما يلي سوف نشرح الأحكام الواقعة على كل منها:

١. **لام (أل):** هي لام التعريف، وهي زائدة عن بنية الكلمة، ولها حالتان:

- **الإظهار:** عند أربعة عشر حرفاً مجموعة في قولنا: ((أبغ حجك وخف عقيمه)). ويسمى الإظهار القمري، واللام قمرية، والحروف قمرية. مثال ذلك: ((الأرض ، البيت ، الغفور ، الحليم ، الجبار ، الكريم ، الودود ، الخبير ، الفتاح ، العليم ، الملك ، الهادي ، القادر ، اليم)).
- **الإدغام:** عند أربعة عشر حرفاً مرموز إليها في أوائل كلم هذا البيت:

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن، زر شريفاً للكرم

ويسمى: الإدغام الشمسي، واللام شمسية، والحروف شمسية.
مثال ذلك: ((الطّيبات ، الثّواب ، الصّادقين ، الرّحمن ، التّواب ، الضّالين ، الذّكر ، النّاس ، الدّاع ، السّميع ، الظّانين ، الزّبور ، الشّافعين ، اللّيل)).

٢. **أحكام لام الفعل:** وهي اللام التي تقع في الفعل، سواء أكان ماضيا أم مضارعا أم أمرا، وسواء أكانت متوسطة أم متطرفة.
ولها حكمان: الإظهار– والإدغام.

- **الإظهار:** تظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء، عدا اللام والراء، مثال ذلك: أَنْزَلْناهُ – قُلْ نَعَمْ – قُلْ أَعُوذُ – جَعَلْنَا – قُلْنا.
- **الإدغام:** تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد الحرفين: اللام والراء، ولا يكون ذلك إلّا إذا كان الفعل أمرا، مثال ذلك: قُلْ لا أَمْلِكُ – قُلْ رَبِّ.

٣. **أحكام لام الاسم:** وهي اللام التي تقع جزءا من بنية الاسم، وليست مدخلة عليه.

وحكمها: الإظهار دائما، مثال ذلك: أَلْسِنَتُكُمُ – سُلْطانٍ– مَلْجَأً.

٤. **أحكام لام الحرف:** وهي اللام التي تقع جزءا من بنية الحرف، وتوجد– في القرآن الكريم– في حرفين لا ثالث لهما، هما: هل– بل، ولها حكمان: الإدغام والإظهار.

- الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد حرفين: اللام والراء. مثال ذلك: هَلْ لَكَ – هَلْ لَكُمْ – بَلْ رَفَعَهُ – بَلْ رَبُّكُمْ.
- **الإظهار:** تظهر اللام، إذا وقع بعدها أي حرف من أحرف الهجاء، ما عدا اللام والراء، مثال ذلك: هَلْ أَتاكَ– بَلْ تُؤْثِرُونَ – بَلْ نَحْنُ– هَلْ يَسْتَوِي.

٥. **لام الأمر:** وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، وتأتي قبل الفعل المضارع مباشرة (وهي اللام المسماة لام الأمر)، وحكمها الإظهار دائما، مثال ذلك: وَلْيَكْتُبْ – فَلْيَنْظُرْ – ثُمَّ لْيَقْضُوا.